

الثبات على الحق [01] سبيل التائبين | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:00:19](#)

وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:40](#)

للعالمين انك حميد مجيد في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم فقال لا يتبعني رجل آآ كتب على امرأة ولم يدخل بها ولا يتبعني رجل له خليفات ينتظر نتاجها. عنده غنم وعنده واحد من ثلاثة لا يتبعني لا يتبعني رجل آآ كتب على امرأة ولم يدخل بها ولا يتبعني رجل له خليفات ينتظر نتاجها. عنده غنم وعنده انعام ومستني الغنم تولد وتتكاثر - [00:01:22](#)

ولا يتبعني رجل رفع بيوتا ولم يرمي سقوفها رفع الجدر لكن ايه؟ لم يرمي السقف وخرج ذاك النبي وهو يوشع ابن نون عليه السلام مع قومه وفي مستدرك الحاكم ان ده كان في يوم جمعة - [00:01:45](#)

وبعدين ظل يقاتل الجبارين حتى كادت الشمس ان تغرب وخلص يعني اذا غربت الشمس ولم تحسم المعركة هنتدي في اليوم الجديد من اول وجديد فالتفت ذاك النبي الى الشمس وقال انك مأمورة - [00:02:07](#)

وانا مأمور اللهم ردها علينا ورجعت الشمس مرة اخرى بعدما كادت ان تغيب فلا زال يقاتل حتى فتح له وبعدين جمعوا ايه؟ الغنائم كلها فكانت العادة ان تنزل نار من السماء - [00:02:28](#)

تحرق الغنائم فاذا حرقت الغنائم علم ان الجهاد قبل فنزلت نار من السماء فلم تحرق الغنائم فقال ذاك النبي فيكم الغلول فلم يعترف احد وقال فليبايعني من كل قبيلة رجل او رجلان فبايع - [00:02:51](#)

وكان من علامة الغال السارق انك ان تلتصق يده بيد النبي. فسلم على رجل فالتصقت يده بيده. فقال فيكم حلول فالتمسوا رحله فوجدوا مثل رأس البقرة من ذهب فردوها فنزلت نار من السماء فاحرقت الغنائم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبا فلما رأى الله عجزنا وضعفنا - [00:03:13](#)

لنا. الله، تبارك وتعالى، ما اباح الغنائم لقوم الا للمسلمين وكانت محرمة على كل الاقوام على نحو ما ذكرت قصة بدر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يأخذ غير قريش - [00:03:38](#)

كنوع من الجزاء بسبب الاموال التي استلبتها قريش من اصحابه صلى الله عليه وسلم لما خرجوا من مكة الى المدينة فخرجوا ليس بقصد القتال انما بقصد احراز العير وحامية العير ضعيفة - [00:04:04](#)

يعني كان يحمي غير قريش انذاك اربعون انسانا اربعون انسانا خرج لهم ثلاث ثلاث آآ ثلاثمائة واربعة عشر رجلا فلا شك انهم يحرزون العيد. ابو سفيان لما علم بهذا استنفر قريشا - [00:04:26](#)

ان هم يخرجوا حتى يحموا العير من المسلمين وطبعا على رأس قريش ابو جهل وحسبك من شر سماعه فالمهم ان ابا سفيان استطاع ان يستنقذ العير وان يأخذ ساحل البحر - [00:04:45](#)

وان يهرب من المسلمين. وارسل الى قريش خلاص المسألة انتهت. لا عليكم ان تظلوا في مكانكم. فقد ايه؟ افلتت العير وتعس قوم رأسهم ابو جهل ابى ابو جهل وقال لا حتى نرد بدرًا فتغينا القيام ونشرب الخمر هناك فيسمع بنا العرب فلا يزال - [00:05:02](#)

يهابوننا ابدأ وجمع الله عز وجل بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد قال الله عز وجل وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم غير ذات الشوكة اللي هي العير اي لا شوكة فيها - [00:05:27](#)

ولكن يريد الله عز وجل ان يحق الحق بكلماته فجمع بينهم على غير ميعاد فقدوا الاسباب تقريبا لم يكن في يوم بدر الا فرس واحد فرس المقداد ابن الاسود وقريش كانت تذبح في اليوم عشرا من الجمال - [00:05:50](#)

كان عددهم يفوق الالف وخرجوا بقصد القتال خرجوا وقد عبثوا انفسهم ولبسوا لأمتهم اما المسلمون فلم يكن عندهم شيء من ذلك فرضت عليهم الحرب تفقدوا الاسباب فالتجأوا الى رب العالمين تبارك وتعالى - [00:06:17](#)

حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم بالغ في رفع يديه حتى سقط برده من على منكبيه صلى الله عليه وسلم وهو يقول اللهم نصرك الذي وعدت اللهم هذه قريش جاءت بخيلها ورجلها - [00:06:46](#)

تحادك وتحاد رسولك ونظر الى اصحابه قال اللهم انهم عالة تحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم. اللهم انهم جياع فاطعمهم. اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض فامسك ابو بكر رضي الله عنه - [00:07:07](#)

بمنكبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله بعض مناشدتك ربك فانه منجز لك ما وعد قال الله عز وجل ممتنا على المسلمين ولقد نصركم الله ببدر - [00:07:33](#)

وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون كانوا اذلة. كانوا ضعافا كانوا مشردين في الارض في يوم بدر لم تكن معهم الاسباب ومع ذلك نصرهم الله عز وجل وصار يوم بدر اذكر يوم في الاسلام - [00:07:55](#)

حتى كان ينسب الى هذا اليوم من حضره لشرفه فيقال فلان البدرى ولا ينسب احد الى غزوة من الغزوات فلا يقال فلان الاحدي او التبوكي او الخندقي. انما فلان البدرى - [00:08:22](#)

وصار لهم شرف هؤلاء الذين حضروا هذه الغزوة كما قال صلى الله عليه وسلم لن يلج احد لن يلج احد النار شهد بدرًا والحديبية وكان لحاطب بن ابي بلتعة رضي الله عنه غلام - [00:08:45](#)

وكان حاطب يقسو عليه ف جاء الغلام يشتكي حاطبا للنبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله والله ليدخلن حاطب النار فقال له كذبت انه شهد بدرًا وقد وقع لحاطب ايضا - [00:09:09](#)

موقف وهو في الصحيحين ان حاطبا رضي الله عنه كتب كتابا الى بعض المشركين يخبرهم بامر للنبي صلى الله عليه وسلم يعني كأن النبي صلى الله عليه وسلم كان سيغزو قريشا - [00:09:31](#)

يا حاطب ابن ابي بلتعة رضي الله عنه افشى هذا السر العسكري في كتاب لبعض اخوانه في مكة واعطاه امرأة والمرأة دي وضعت الكتاب ده لفته كده ووضعت في ضفايرها - [00:09:50](#)

فجاء جبريل عليه السلام فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب والمقداد بن الاسود واخر اذهبوا الى روضة خاخ اسم مكان يعني - [00:10:12](#)

ستجدون ظعينة هناك. الظعينة اللي هي المرأة ومعها كتاب اثتوني به كل ده وحاطب جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا يدري عن الامر شيء لا يدري عن الامر - [00:10:28](#)

ذهب علي بن ابي طالب مع المخضري بالاسود وجدوا فعلا المرأة في روضة خاخ قالوا لها اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب وقالوا لها اخرجي الكتاب او لنقلبن الثياب - [00:10:44](#)

فاخرجت المرأة الكتاب من عقاصها من ضفايرها يعني جاءوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فتحوا الكتاب واذا فيه من حاطب ابن ابي بلتعة الى نفر من المشركين سماهم يخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم ففوجئ حاطب - [00:11:00](#)

فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد استل سيفه وقال يا رسول الله مرني اقطع عنق هذا المنافق انه خان الله ورسوله والمؤمنين

وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:18](#)

لعمر بن الخطاب رضي الله عنه يا عمر وما يدريك لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فبكى عمر اهل بدر
مذكورون في الناس - [00:11:39](#)

ولهذه الغزوة شرف عظيم باذخ اول غزوة حقيقية غزاها النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة فقدوا فيها الاسباب انتصر المسلمون
فيها نصرا مؤزرا بازن الله لما طرحوا انفسهم على عتبة عبوديته - [00:12:04](#)

تبارك وتعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة اما الذلة في العدد قلة العدد دي يعني او اذلة اي اذلة له. تبارك وتعالى. وكلاهما
امران متلازمان اما في يوم حنين - [00:12:29](#)

فركنوا الى العدد فاجتاحهم عدوهم حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم نادى ندائين في يوم حنين كما في حديث انس نادى ندائين
فصل بينهما فصلا قال هلموا الي يا معشر الانصار - [00:12:50](#)

وقال انا عبد الله ورسوله فلما ذكر العبودية في موطن الهزيمة غلب وانتصر النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر قصة هذا النبي عليه
السلام وانه كان معجبا بقومه الابطال الشجعان - [00:13:18](#)

خيره بين احدي ثلاث فكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر هذه القصة ان يقول اللهم بك احاول وفي رواية اصاول وبك
اقاتل لا حول ولا قوة الا بك - [00:13:44](#)

اي انا لا املك شيئا ان قاتلت فبك وان حاولت فبك وان خاصمت فبك وان حاكمت فبك لا حول ولا قوة الا بك هذا المقطع كما قلت
ذكر في رواية معمر - [00:14:09](#)

في مقدمة هذا الحديث اما حماد بن سلمة وسليمان ابن المغيرة فكلاهما ذكره عن ثابت منفصلا عن قصة الساحر والراهب اما قصة
الساحر والراهب ففيها فوائد كثيرة قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:34](#)

كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر والساحر هذا هو بطانة الملك وخاصته ويعتمد عليه في ادق اموره واخفاها الساحر آآ عند
الملوك قديما كان يساوي اجهزة الاستخبارات الان في الدول - [00:14:57](#)

فهذا الساحر لما كبر قال للملك اني قد كبرت واخشى ان اموت وليس فيكم من يتعلم هذا العلم وعلم السحر يعني ابحثوا عن غلام
نجيب لقينين حتى اعلمه السحر وطبعا يحتاج الى غلام زكي جدا لان السحر كله طلسم - [00:15:28](#)

وعبارة عن موكدته مخبثات وعجائب جيب له بهذا الغلام لكن زكي لم يلبث هذا الغلام ان تعلم واخذ ما عند الساحر لكن كما يقال اذا
اراد الله شيئا هيا اسبابه - [00:16:00](#)

واضح من سياق الحديث ان الملك كان كافرا بالله عز وجل وان المملكة كانت على دين الملك هذا الغلام الفطن كان اذا خرج من ديار
اهله ذاهبا الى الساحر - [00:16:27](#)

يمر بصومعة كنا اصحاب الصوامع يوم الرهبان برواية معمر عند الترمذي قال معمر واحسب ان اصحاب الصوامع اذ ذاك كانوا
مسلمين مر هذا الغلام على الراهب جلس عنده قعد بقى يستفسر منه - [00:16:51](#)

اسأله والناس اصحاب الديانة يبقي لهم سمد ويبقى لهم دل فكأنما انس هذا الغلام الراهب فلا زال يسأله ماذا يفعل هنا وما الذي
جعله يعتزل الناس حتى اعلمه الراهب انه يعبد الله - [00:17:19](#)

تبارك وتعالى استراح الغلام وطبعا لما يسمع المرء كلام الله تبارك وتعالى يكون له من الاثر النفسي عليه ما لا يكون لاي كلام يعني ده ما
يقرأ القرآن والقرآن المجيد - [00:17:46](#)

هو الكتاب الوحيد على ظهر الارض الذي يصح نسبه الى الله عز وجل هو الان كما كان لم يتغير منه حرف واحد ولم تذهب نقطة الى
غير مكانها هو غض طري - [00:18:10](#)

الان كما نزل اول مرة نسمع القرآن نجد فيه شفاء وجلاء للقلب وللصدر يحفظه الطفل الصغير الذي لا يعرف الكلام الا قليلا ويحفظه
الرجل الكبير يلين مع الزكي والغبي والكبير والصغير والذكر والانثى - [00:18:38](#)

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر وتجد لهذا القرآن من الاثر على النفس كما قلت ما لا تجدوه لاي كلام الغلام رأى الفارق الهائل بين طلاسـم السـحر وبيـن كلام الوحي - [00:19:06](#)

وكان الراهبان اذك مسلمين احسبهم كما قال معمر بن راشد رحمه الله فبدأ ينسى نفسه يحول على الراهب يقعد عنده ينسى الوقت ثم يتذكر انه ذاهب الى الراهب فلما يذهب الى الراهب - [00:19:30](#)

يضربه يذهب الى الساحر يضربه لماذا تأخرت وطبعاً لازم الساحر ياخذ الحصة بتاعته فيذهب من عند الساحر الى اهله متأخراً فيضربونه فشكى ذلك الى الراهب انني اضرب هنا واضرب هناك - [00:19:51](#)

فقال له الراهب اذا ضربك الساحر اي اذا هم بضربك فقل حبسني اهلي الاهلي هم اللي اخروني واذا ضربك اهلك فقل حبسني الساحر ده لون من الوان الكذب المباح انت عارف العوام بيسموه الكذب الابيض - [00:20:15](#)

اه فيه كذب ابيض ليس كل الكذب اسود بل هناك ثلاثة انواع من الكذب ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عليه الصلاة والسلام كما في حديث اسماء بنت يزيد - [00:20:41](#)

قال ثلاث من الكذب لا اعدهن كذبا اي لا يأخذ حكم الكذب انت عارف في رسم وفي حكم يعني الرجل مثلا قد يتكلم بكلام الكفر ولا يأخذ حكم الكافر قد يفعل فعل الكفر - [00:21:01](#)

ولكن لا يأخذ حكم الكافر ها يعني الرجل الذي قال اللهم انت عبدي وانا ربك الحديث الذي ذكرته في المرة الماضية اراد ان يشكر ربه عز وجل حصل له لخبطة - [00:21:28](#)

اتبرجل في الكلام قال اللهم انت عبدي وانا ربك قال صلى الله عليه وسلم اخطأ من شدة الفرح اراد ان يقول اللهم انت ربي وانا عبدك حب يقول كده لكن من شدة الفرح اتلخبط - [00:21:46](#)

الكلام فلو ان رجلا قال اللهم انت عبدي وانا ربك ده اسمه كلام الكفر. ده كلام كفر لكن هل يحكم على الرجل انه كافر لأ لا يحكم عليه انه كافر الا اذا اعتقد ذلك - [00:22:10](#)

فممكن الانسان يتكلم بكلام الكفر ولا يأخذ حكم الكافر ممكن انسان يتكلم بكلام الكذب ولا يأخذ حكم الكاذب لا يأخذ حكما الكاذب ثلاث من الكذب لا اعدهن كذبا كذب الرجل في الحرب - [00:22:30](#)

وكذب الرجل يصلح بين المتخاصمين وكذب الرجل على امرأته ادي تلت انواع من الكذب اباحها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كذب الرجل في الحرب واحد السي اوسر ما يروحش بقى يقول لهم مطاراتنا في المكان الفلاني وعندنا مدفوعات قد كده وعندنا

اسلحة قد كده. والاحتياطي قد كده والجنوية قد كده لا ممنوع - [00:22:58](#)

ممنوع ابدا لا يجوز له ان يصدق في هذا المجال لان صدقه سيكون نقمة على الجيش كله ادي النوع الاولاني من الكذب كذب الرجل بين المتخاصمين يروح لفلان يقول له انا كنت عند فلان وذكرك بخير - [00:23:34](#)

ولما ذكرت قال ان فلان له علي جميل نجيب امسال هذا الكلام كلام ليس له اصل. لم يقله يمكن الرجل قعد يسب فيه ويلعن فيه والكلام ده ابدا. قلب هذا الكلام كله - [00:23:57](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام اباح هذا الكذب بل هو مستحب ليه لانه سيصلح بين متخاصمين ولن يترتب على هذا ذهاب حق واحد منهما والنوع الثالث هو كذب الرجل على امرأته - [00:24:14](#)

العلماء يقولون كذب الرجل على امرأته اي في غير العرض يعني ما يكونش المسألة متعلقة باموال ياخذ المال بتاعها ياخذ الشبكة بتاعتها ياخذ المهر بتاعها ويقول لها انا هصاحب المشروع والمشروع ده ممتاز وكويس وهييجيب لك ارباح وبتاع والكلام ده وهو

كداب - [00:24:34](#)

لا في مشروع ولا هيعمل اي حاجة ولا الكلام ده ويضحك عليها عشان ياخذ مالها. هذا حرام بالاتفاق كما نقل النووي رحمه الله ذلك اما الكذب المقصود في الحديث اي فيما لا يلزم الوفاء به. زي المحبة القلبية - [00:24:57](#)

مرة تقول له اه بتحبيني اه طبعاً بحبك وهو هيفرقع منها ماشي الحال يكلمها كلام جميل وهو يعني واقف على حز الغلاصم ولا واقف

على حد الموسيقى ها كل هذا يستحب. ليه؟ لان بقاء العشرة بين الرجل والمرأة مطلوب - [00:25:16](#)

لان انهدم البيت فيه مفاسد عظيمة ضياع الاولاد وتشرذم الاولاد وتشرذم الاولاد وفقدانهم للدفع الاسري. ده كله بينطبع بكل اسف على نفسية الاولاد انطباعا سيئا. فبيكونوا زي ما انا بقول - [00:25:34](#)

او قلت في المرة الماضية او التي قبلها بيبقوا داخلين في الاحتياطي الاستراتيجي بتاع ابليس. عيال بينضموا بقى للعصابات والكلام ده فاذا كذب الرجل على امرأته فيما لا يجب الوفاء به كاظهار المحبة والمودة ونحو ذلك فهذا كله مما - [00:25:51](#)

يؤجر المرء عليه فيبقى اذا الكذب هنا اما ان يكون كذبا حقيقيا كذب يعني يقرب الموضوع خالص فهذا لا بأس به. وحمله جملة من العلماء على المعاريض على المعاريض كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول - [00:26:11](#)

عجبت لمن علم المعارض كيف يكذب التعريض ده يسميه علماء البيان التورية يعني كلمة لها معنيين معنا قريب ومعنا بعيد اذا قلت هذه الكلمة لا يتبادر الى ذهن المستمع الا المعنى القريب - [00:26:35](#)

انما المعنى البعيد لا يخطر له على بال تمام انت تقصد المعنى البعيد بينما فهم المستمع المعنى القريب زي ايه مثلا زي لفظة انا صائم يعني دعوت رجلا الى الاكل - [00:27:07](#)

قال لك انا صائم انا صائم اقرب معنا سيخطر ببالك ايه يعني صائم الصيام المعتاد صائب عن ممسك يعني عن الاكل والشرب لكن هي لفظة صائم معناها ممسك عن الاكل والشرب - [00:27:31](#)

ولا ممسك عموما؟ ممسك عموما لان الصيام الامساك خلاص ممكن تبقى ممسك عن الطعام الشراب عن الكلام ممكن يعني مريم عليه السلام قالت اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا - [00:27:51](#)

فده اسمه صيام عن الكلام لكن ده الصيام اهو عن كم؟ لكن مقيد في السياق يدل عليه لكن انا عندما اقول انا صائم لا يخطر ببال المستمع الا المعنى القريب لكلمة الصيام والامساك عن الايه - [00:28:15](#)

عن الاكل والشرب يبقى اذا المعاريض تعريض بالكلام دورية العلماء قالوا هو ده المقصود وضربوا له امثلة منها حديث ابي هريرة في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:33](#)

قال لم يكذب ابراهيم عليه السلام الا ثلاث كذبات تتنان منهما في ذات الله اللي هو ايه؟ قال اني سقيم فنظرة في النجوم وقال اني سقيم والآخرى قال بل فعله كبيرهم هذا - [00:28:59](#)

فاسألوهم ان كانوا ينطقون دول في الله طب والتالته قال ان ابراهيم عليه السلام دخل مع سارة قرية او بلد رجل جبار هذا الرجل الملك الجبار ده كان له عسس وله عيون - [00:29:28](#)

يرصدون كل امرأة جميلة تدخل البلد او تكونوا في البلد وكان عامل كده قانون ان المرأة الوحيدة المستثناة من هذا القانون الاخت بس لكن واحد له امه جميلة كان بياخدها. بنته ياخدها. عمته بياخدها. خالته بياخدها - [00:29:55](#)

لكن اخته لا هو كان عامل قانون كده فلما دخل ابراهيم عليه السلام مع سارة في هذا البلد وكانت سارة بارعة الجمال شوف في حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:22](#)

لما عرج به الى السماء قال ورأيت يوسف وقد اعطي يوسف وامه شطر الحسن امه اليسار شطر الحسن يعني سارة ويوسف عليه السلام اخدوا نصف الجمال ثم فرق النصف الاخر في العالم كله - [00:30:40](#)

شوف يعني احيانا قد يرى صورة بارعة الجمال يقول لا اجمل من هذا حورية من الجانب اهي دي خدت ايه من نصف الجمال يعني من لدن ادم عليه السلام الى ان تقوم الساعة - [00:31:12](#)

كم امرأة مليارات. مم. بلايين طب كل واحدة من دول لما تاخذ حظها من نصف الحسن يطلع حظها ايه فتات فتات الفتات ومع ذلك يقال ما رأينا جمالا كهذا - [00:31:30](#)

امال بقى سارة التي اخذت ربع الحسن ويوسف عليه السلام اخذ ربع الحزن امرأة كانت بارعة الجمال العسس بيدوروا كده شافوها وقف انبهروا على طول راحوا للملك قالوا انه قد وطأ بلادك امرأة - [00:31:55](#)

لا ينبغي ان تكون لاحد الا لك ابراهيم عليه السلام عارف القانون على البلد دي فلما ارسل الملك اليه عشان يخسر قال لها انت اختي في دين الله والله لا اعلم احدا يعبد الله غيري وغيرك - [00:32:22](#)

فان سألك فلا تكذبيني طب هي مراته لكن ان الملك استثنى الاخوات واراد ان يحفظ عرضه عشان كده الثالثة دي ما كانتش في ذات الله محضن ان ابراهيم عليه السلام كان له حظ نفسي فيها - [00:32:52](#)

بخلاف الاوليين اني سقيم بل فعله كبيرهم. ليس لابراهيم عليه السلام حظ نفس في ذلك انما هذا كان لله تبارك وتعالى وقال هذه انت اختي في الله. ادي التورية بقى والتعريض في المسألة - [00:33:13](#)

قال انت اختي لله الا اعلم احدا يعبد الله تبارك وتعالى غيري وغيرك فلما اخذوها ودوها للملك فمد يده اليه مجرد ما شف انبهر بجمالها مد يده اليها فدعت عليه فشلت يده - [00:33:29](#)

فقال لها ادعي الله لي ان يطلق يدي ولا امسكي بسوء فدعت الله عز وجل فرجعت له بقى ايه ايدته مرة ثانية. برضه قام مادد ايدته مرة ثانية دعت عليه - [00:33:52](#)

فشلت يده فقال ادع الله لي ولا امسك في سوق فدعت الله عز وجل فاطلق سبحانه وتعالى يده ارسل للذين اتوا بها وقال انكم لن تجيئوني بانسان بل جئتموني بشيطان - [00:34:03](#)

ثم اقدمها هاجر واخرجها من البلد فده اهو يعني ظاهره الكاذب اهو لكن ليس له حكم الكذب لم يكذب ابراهيم عليه السلام الا ثلاثة كذبات الكذب هنا هو المقصود به المعاريض - [00:34:22](#)

وكذلك في حديث ام سليم مع ابنها اللي هي مرات ابي طلحة والحديث في الصحيحين وغيرهما وقد ساقه ابو داود الطيالسي مطولا القصة التي يعرفها اغلب المستمعين اه لما مات ابن ابي طلحة - [00:34:42](#)

وكان ابوطلحة خارجا فلما جاء سأل عن الولد قالت له ام سليم سكن لم يكن في مرة اسكن منه الان وارجو ان يكون استراح طبعا هو كان ميت فلما سألهما ما قالتلوش ده بخير وكويس وبعافية؟ لا - [00:35:04](#)

قالت السكن خلاص؟ وارجو ان اكون قد استراح اي مما يلهم بني ادم من الامراض والالوجاع سكن اهو ده تورية او هذه معارضيض وكان العلماء يستعملون المعاريض للنجاة من الورطات - [00:35:32](#)

نجاة من الورطات يعني ذكروا ان المهدي ارسل الى سفیان الثوري رحمه الله وجاء سفیان مكرها فلما جلس اراد ان يخرج فقالوا له انك ان خرجت لن تعود فحلف بالله انه سيعود - [00:35:54](#)

ثم ترك سفیان نعله وخرج ثم رجع وقال نسيت نعلي ثم لبس النعل وانصرف ولم يأتي فلما غاب قال المهدي الم يقل ويحلف انه سيأتي؟ قالوا نعم. قالوا نعم. جاء فاخذ نعله وانصرف - [00:36:26](#)

وقصة احمد بن حنبل مع المروزي قصة معروفة مشهورة مروزي كان عليه دين وجاء صاحب الدين يطلب دينه فخرج المروزي من بيته وذهب عند احمد وقال له الوضع كذا وكذا وان في رجل آ صاحب الدين اتاني وليس عندي ما اقضيه - [00:36:48](#)

قال له الامام ادخل فدخل فجاء الرجل صاحب الدين الى بيت احمد قال المروزي هنا فبسط احمد كفه و اشار الى كفه وقال المروزي هنا ما يفعل المروزي هنا طبعا الرجل ما تصور ان الامام احمد يقصد كفه - [00:37:09](#)

المروزي هنا انما هنا دي وقعت عند الرجل يعني داخل الدار اما مقصد الامام احمد كده الى كفة ولا زال العلماء كما قلت يستخدمون المعاريض. فهنا بقى ثلاث من الكذب لا اعدهن كذبا - [00:37:34](#)

اما ان يكون كذبا صريحا التلات حالات دول فلا بأس بذلك بالضوابط التي ذكرتها. واما ان يكون داخلا في جملة المعاريض. طيب كذب الرجل كذب هذا الغلام في هذا الموضوع. يدخل تحت اي نوع من هذه الانواع - [00:37:53](#)

يدخل تحت النوع الاول في حديث اسماء بنت يزيد. الا وهو كذب الرجل في الحرب وكما سمعتم من سياق الحديث قبل ذلك ان هذا الغلام سيدخل في معركة فاصلة مع ملك هذه المملكة - [00:38:12](#)

سيفكك هذه المملكة عروة عروة فهذا داخل في النوع الاول الا وهو الكذب في الحرب. نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل ما سمعناه

وما قلناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل - [00:38:29](#)

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - [00:38:49](#)